بعث ابي عبيدة ابن الجراح ٦

عليهم بالرماح فقتلوهم الا محمد ابن مسلمة فوقع جريحا وجردوهم من
ثيابهم ومر رجل من المسلمين فحمله حتى ورد به المدينة وفي ربيع
الاخر من هذه السنة بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم ابا عبيدة
ابن الجراح في اربعين رجلا الي مصارعهم فاغاروا عليهم فاعجزوهم
هربا في الجبال واصاب رجلا واحدا فاسلم وتركه ونعما من نعمهم
فاستاقها ورثة من متاعهم وقدم به المدينة فخمسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقسم ما بقي عليهم وفي القاموس الرث السقط
من متاع البيت كالرثة بالكسر وفي ربيع الاخر من هذه السنة

سرية زيد بن حارثة ٦

سرية تامة الى العيص ٦

كانت سرية زيد بن حارثة الى العيص موضع على اربع ليال
من المدينة ومعه سبعون راكبا لما بلغه عليه السلام ان عيرا لقريش
قد اقبلت من الشام يتعرض لها فاخذوها وما فيها فاخذوا يومئذ
فضة كثيرة لصفوان ابن امية واسروا منهم ناسا منهم ابو العاص ابن
الربيع زوج زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم بهم

رد زينب ابنة رسول الله لزوجها ابي العاص بن الربيع

المدينة فاجارته زوجته زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادت في الناس حين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر قد
اجرنا ابا العاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمت بشي من
هذا وقد اجرنا من اجرت ورد عليه ما اخذ وذكر ابن عقبة ان اسره
كان على يد ابي بصير بعد الحديبية وكانت هاجرت قبله وتركته
على شركه وردها صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول قيل بعد
سنتين وقيل بعد ست سنين وقيل انقضا العدة وفي حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ردها له بنكاح جديد سنة سبع

سرية زيد بن حارثة الى الطرف ٦

وفي جمادى الاخرة من هذه السنة كانت سرية زيد بن حارثة
ايضا الى الطرف وهو ما على ستة وثلاثين ميلا من المدينة فخرج
الى بني ثعلبة في خمسة عشر رجلا فاصاب نعما وشاء وهربت الاعراب وصبح
زيد بالنعم المدينة وهي عشرون بعيرا ولم يلق كيدا وغاب اربع ليال

وفي جمادى الاولى من هذه السنة كانت سرية زيد بن حارثة الى الجموم اميرا
الى بني سليم بالجموم من ارض بني سليم ويقال بالجموح ناحية بطن نخل من المدينة على اربعة اميال فاصابوا
امرأة من مزينة يقال لها حليمة فدلتهم على محلة من محال بني سليم فاصابوا نعما وشاء واسرى فكان فيهم
زوج حليمة المزنية فلما قفل زيد بما اصاب وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزنية نفسها وزوجها

وفي

سرية زيد الى حسمى ٦

وفي جمادى الاخرة من هذه السنة كانت سرية زيد بن حارثة ايضا
الى حسمى وهو واد وراء ذات القرى وفي الاكتفا كان من حديثها
كما حدث رجال من جذام وكانوا علما بها ان رفاعة ابن زيد الجذامي
لما قدم على قومه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه
يدعوهم الى الاسلام فاستجابوا له لم يلبث ان قدم دحية ابن خليفة
الكلبي من عند قيصر صاحب الروم حين بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه تجارة له وقد اجازه قيصر وكساه حتى اذا كان
بواد من اوديتهم يقال له حسمى اغار عليه الهنيد بن عوص الضليعي بطن
منه وابنه عوص فاصاب كل شي معه فبلغ ذلك قوما من بني الضبيب
وهم رهط رفاعة ممن كان اسلم واجاب فنفروا الى الهنيد وابنه
فاستنقذوا ما كان في ايديهما من متاع دحية فردوه على دحية
فخرج دحية حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
خبره واستسقاه دم الهنيد وابنه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيد بن حارثة ومعه جيشا خمسمائة رجل ورد معه
دحية فكان زيد يسير بالليل ويكمن بالنهار حتى هجموا مع الصبح
على القوم فاغاروا عليهم وقتلوا فيهم واوجعوا وقتلوا الهنيد
وابنه واخذوا من النعم الف شاة ومائة من النسا والصبيان
وفي الاكتفا فجمعوا ما وجدوا من مال واناس وقتلوا الهنيد
وابنه ورجلين معهما فلما سمعوا ذلك بني الضبيب ركب نفر منهم
فيهم حسان بن مله فلما وقفوا على زيد بن حارثة قال حسان انا
قوم مسلمون فقال له زيد فاقرأ ام الكتاب فقراها فقال زيد
ابن حارثة نادوا في الجيش ان قد حرم علينا ثغرة القوم التي جاوا
منها الا من ختر اي غدر واذا اخت حسان في الاسارى فقال له
زيد خذها فقالت ام الفزار الضليعية اتنطلقون ببناتكم وتذرون
امهاتكم فقال احد بني الخصيب انها بنو الضبيب وسحر السنتهم